



«إم بي أند إف» تزيح الستار عن «HM3 فروغ»

أزاحت «إم بي أند إف» مؤخراً الستار عن أحدث روائعها لعام ٢٠١٠، والتي صدرت تحت اسم «هورولوجيكال ماشين N°3 فروغ» (يُشار إليها اختصاراً بـ«HM3 فروغ»)، بتصميم من بنات أفكار المبدع والعبقري الشهير ماكسيميليان بوسير، وبلاستعانة بجهود كامل فريق «إم بي أند إف» في تجميع الأجزاء معا في مدينة جنيف السويسرية.

تساعد هاتان القبتان على مشاهدة الوقت بسهولة ويسر من زوايا عديدة دون الحاجة إلى تدوير المعصم. وإلى جانبهما، وبالتناغم مع الأسلوب غير الاعتيادي الذي تتبعه «HM3 فروغ» في الإشارة إلى الوقت، كان من اللازم ابتكار ناقل تروس جديد للألية المحركة بسبب قبة الساعات المستخدم في تكوينها الألنيوم، والتي تدور دورة بمقدار ١٢ ساعة (في حين كانت دورة عقرب الساعات في موديل «HM3» مقسمة إلى ٢٤ ساعة)، كما كان من اللازم تعديل تصميم التروس التي تحرك آلية التاريخ. تشمل وظائف «HM3 فروغ» على عرض الساعات مع مؤشر للنهار والليل على إحدى القبتين، فيما تُعرض الدقائق والثواني في الأخرى، وتتوفر في نسخة مشغولة من التيتانيوم (الدرجة ٥) مع دوار أزرق، أو في نسخة محدودة الكمية من ١٢ قطعة من التيتانيوم المقاوم للخدش بطلاء أسود مع دوار أخضر، بحزام أسود محاك يدوياً من جلد التمساح الأمريكي، مزود بمشبك من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً والتيتانيوم بتصميم معدل.

وقد تم إجراء الأبحاث الخاصة بعلبة التيتانيوم بعناية فائقة خلال عملية رسم التفاصيل، والتي تشمل على الرقم ٨ محفوراً حول القبتين، وهو ما يتناغم مع الشكل الذي يظهر على وجه العلبة الخلفي (المشتمل على حاملتي كريات سيراميكيتين)، مع براغ رائعة تتخذ رؤوسها شكل ورقة البرسيم، فيما يظهر سهم محفور للإشارة إلى التاريخ بحجم كبير وسهل القراءة.

تتكون الساعة الجديدة من ٣٠٤ أجزاء، وتنبض بدلاؤها حركة بارعة ثلاثية الأبعاد من تصميم جان مارك فيدرشيت، مع وحدة تذبذب من «جيرار-بيرغو»، ومحور من الذهب الوردي عيار ٢٢ قيراطاً باللون الأزرق يتخذ شكل دوار التعبئة الأوتوماتيكي، ويتم نقل بيانات الساعات والدقائق إلى القبتين الدوّارتين عبر حاملات كريات سيراميكية. وقد روعي في تصميم هاتين القبتين الكريستاليتين شبه الكرويتين أعلى مراتب الدقة، فأى خطأ حتى ولو ضئيلاً كان من شأنه تشويه شكلهما، وكان من اللازم صقل السافير حتى يكتسب إطلالته بالغة الإتقان على هذا النحو، كما انطوى ابتكارهما على العديد من التحديات التقنية الأخرى، فهما مصممتان من الألنيوم الصلب، وتم جرشهما بداية من الخارج، ثم من الداخل حتى وصلتا إلى سمك رقيق كسمك الورقة، بما لا يزيد عن ٠,٢٨ ملمتر، ما يقلل من متطلباتهما من الطاقة حتى مستوى قياسي.

